

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تصعيد الأساتذة الجامعيين جراء مسودة مشروع القانون المتعلق بتنظيم التعليم العالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،
يتموقع التعليم العالي والبحث العلمي كمنظومة استراتيجية تقوم عليها البنى الفكرية والمعرفية والأكاديمية للدولة والمجتمع، وكصدر يمد المجتمع بالخبرات والكفاءات المؤهلة، والتي هي عماد تطوير وتنمية المجتمع والمؤسسات.
ومع التطورات المتسارعة، التي تعرفها منظومة التعليم العالي والبحث العلمي ببلادنا، خصوصا ما يتصل منها بمسودة مشروع القانون المتعلق بتنظيم التعليم العالي والبحث العلمي المؤرخ في 21 يونيو 2021، والذي يمكن تنزيله من موقع وزارتك على الأنترنت، وما أثارته مضامينه من احتجاج من لدن المكتب الوطني لنقابة التعليم العالي والبحث العلمي، الذي يرفض في بيان له مضامين المشروع الجديد، انطلاقا مما يعتبره هذا المكتب "إجهازا على تمثيلية الأساتذة الباحثين في الهياكل الجامعية، وكذا تضمينه مواد تمنح صلاحية التقرير في القضايا البيداغوجية والعلمية والبشرية والأكاديمية لفئات لا علاقة لها بالقطاع، إضافة لمسألة التجميد الذي يatal ترقية الأساتذة الباحثين وغيرها من النقاط الخلافية".
إضافة إلى هذه الإشكالات التي تطرحها هذه المسودة، نسجل أيضا حالة التصعيد الاحتجاجي الذي تخللته إضرابات سابقة وأخرى لاحقة متوقعة في شهر ماي المقبل على مستوى جهة الدار البيضاء سطات، هو الوضع الذي ستكون له آثاره السلبية على الزمن الجامعي المهدور لدى شريحة واسعة من الطالبات والطلبة.
ولكون قضية التعليم والبحث العلمي تُعد شأنا مجتمعيًا تتطلب فيه أية مقارنة حكومية إصلاحية تضافر جهود جميع المتدخلين والشركاء، وحكمة قائمة على رؤية استشرافية تستحضر عدم المخاطرة بمستقبل التعليم العالي والبحث العلمي، أو المغامرة بأطره وبالأفاق المستقبلية للطالبات والطلبة والباحثين الجامعيين، وبكل ما يرتن بها من مجالات حيوية، وبهذا الصدد نُسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير والإجراءات التي تعتزمون القيام بها لتبديد مخاوف أطر التعليم العالي والبحث العلمي بشأن مضامين مسودة مشروع القانون المتعلق بتنظيم التعليم العالي والبحث العلمي، وسبل تأمين وحماية حقوق الطالبات والطلبة الباحثين في زمنهم الجامعي جراء الإضرابات المتوقعة؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

نادية تهامي